

موقوف في الكلية احياء السنة

موقوف في الكلية العربية احياء السنة مخدوم اباد
بمخدوم اباد، اذ كنك

مخدوم اذ كنك
نيل

المطالب
بمخدوم اذ كنك
بمخدوم اذ كنك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنَا عَبَادَهُ هُودَ الْفُلَّانَاتِ إِلَى النَّوَى
بِأَنْتِ سَالِ تَرْسِيلِهِ الْمُهْتَابِ بِأَلْفَاخِيزِيَّةٍ بِالْمُبْتَرُورِ وَقَفْزَلِ
بِحُسْنِهِمْ عَلَى بَعْضِ بِالْخُصَائِمِ الْمَقْدُورِ وَأَوْجَحِ
نَوَافِيزِيَّةٍ تَحْمَدًا صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ تَخْلُقِ الْجُسُودِ
تَحْكُمُهُ أَهْلُ سُلْطَانِ مَقْصُورٍ وَمَوْجُودِ ثُمَّ جَعَلَ نَوَافِيزِيَّةً فِي ظَهْرِ
أَبِينَا أَدَمَ فَوْقَ قَعْتِ أَهْلَانِ الْمَلَائِكَةِ الْمُتَرَبِّينِ سَجُودِ
دَا أَدَمَ فَمَا زَالَ يَنْتَقِلُ ذَلِكَ النُّورُ مِنْ ظَهْرِ الْأَخْبَارِ
إِلَى بَطْنِ الْأَخْبَارِ حَتَّى أَوْقَعَتْهُ بَيْنَ الشَّرَفِ وَالْمَكَارِمِ
عَبْدَ اللَّهِ نَبِيَّ حَبِيبِ الْمُطَلَبِ نَبِيَّ حَايِئِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَهَارِ لِنَوَى
رِ الْمَخْرُورِ وَالْبُرَازِ الْجَوْهَرِ الْمَلَكُوتِيِّ انْتَقَلَ ذَلِكَ النُّورُ

حُبِّهِ اللَّهُ بِطَلْحَى أَمِنَهُ ه فِي اللَّيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ
شَهْرِ رَجَبٍ فَضْلُهُ كَامِنُهُ ه وَتَصَلِّي وَتُسَلِّمُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً كَثِيرًا دُحْمَةً ه ه ه ه ه

صَلَاةً وَسَلَامًا وَآلِي حَبِيبٍ	أَعْلَى الْمُسْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
وَأَفْضَلُ خَلْقِ طَلْحَى مُحَمَّدًا	وَأَشْرَفُهُمْ مِنْ مِثْلِي إِشِي وَجِئْتَنِي
أَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبِينِ بَيْنَ حَمْدِي	أَعْلَى مَا هَدَانَا مِنْ مِلَّةٍ خَيْرَ مِلَّةٍ
صَوَّالٍ أَوَّلٍ وَالْكَامِلِ تِلْكَ	وَالْأَكْمَلِ الْكَوْنِ يُسَلِّمُ بِرَحْمَتِي
بِحُرِّيٍّ أَوَّلَافِي وَفِيهِ أَدْمُورُهُ	فَقُلْتُ لَهُ أَلَا مَلَكٌ طَرَأَ بِسُجُودِهِ
فَكَانَ أَبُونَا أَدْمُورُ بَشِيرًا	بَيْنَ الْهَدَايِ نَابِ الْكَرِيمِ بِرَحْمَتِي
وَنُوحٌ نَجِيٍّ مَعَ قُلُوبِهِ وَبَسْبَبِهِ	تَحْلِيلُ كَلَامِنَا نَارِ تَحْمُورِ دُحْمَتِي
فِي صَلْبِ أَنْزَلَ اللَّهُ نُورَهُ	فَتَجِيءُ مِنْ مِثْلِي سُورِ وَأَفْعَلُهُ
فِيَارِثِ إِزْهَمْنَا وَهَضَلِ أُمُورِهِ	بِإِسْرَارِ أَمْنِهِ تَحْيَا أَمْنَهُ
هَلَاوَةً وَتَسْلِيمًا عَلَى شَافِعِ الْوَرْدِ	مُتَحَمِّدٍ بِالْمَحْمُودِ حَتَّى الْقِيَامَةِ

وَفِي بَعْضِ النَّبِيِّ لَيْمًا أَذِنَ اللَّهُ لُجُجَانَهُ وَتَعَالَى بِإِخْرَاجِ ذَلِكَ الْآيَاتِ ه
وَتَبَا شَرَتْ بِهِ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ ه وَتَوَدَّى فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ ه بِمَعْنَادِ الْقُدْرَةِ بِسَائِرِ اللُّغَاتِ ه لَمْ تَلَمْ الْأَمَانُ وَ
لِبَشَارَاتِ ه قَدْ أُنْزِلَ فِي ظُهُورِ سَيِّدِ السَّادَاتِ ه وَمَعْنَى السَّعَا
دَاتِ ه صَاحِبِ الْبَرَكَاتِ وَالْكَرَامَاتِ ه وَالذَّلَالَةِ وَالْمُغْضَبَاتِ ه
فَهِنَّ ذَلِكَ تَبَرَّقَحُ الْعَرْشِ بِالْوَقَارِ ه وَتَدَارِعُ السُّرُوسِيَّ بِالْإِفْتِخَارِ ه
وَزُخْمَرَفِ الْجَنَانِ ه وَأَشْرَفِ الْخُورِ وَالْوِلْدَانِ ه وَعَظَمَتْ
بِطَبِيعَةِ الْكُورِ ه وَخَمِيدَتِ الشَّيْرَانِ ه وَأَنْشَقَّتِ الْإِبْوَانِ ه
وَحَمَرَتْ الْأَصْنَامُ وَالْأَوْلَادُ ه لَظْهُورِ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانِ ه وَرَوَى
أَيْضًا أَنَّ مَا أَنْشَقَتْ نُورَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَنَا أَمِنَةً وَحَمَلَتْ
بِأَشْرَفِ الْعَالَمِينَ ه سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ه وَكَانَ ذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ه شَهْرِ
رَجَبٍ أَصْبَحَتْ أَصْنَامُ الْبُتِّ مُسَلَّطَةً سَاجِدَةً ه عَلَى وَجْهِهَا وَ
حُبَّ عَرْشِ أَبِي إِبْلِيسَ الْهَمِينَ مُنْكَوَسَةً ه فَصَاحَ إِبْلِيسُ قَائِمَةً
إِلَى الشَّيَاطِينِ فَقَالُوا لَهُ مَا الَّذِي دَهَكَ فَقَالَ وَبَلَّغْتُ هَذَا مُحَمَّداً

الْمَبْعُوثِ بِالنَّبِيِّ الْفَاطِمِ الَّذِي يُغَيِّرُ الْأَدْيَانَ وَبُطْلِ عِبَادَتِ
 الْأَوْثَانِ هـ فَحَبِيبُ اللَّهِ نَبِيَّاتُهُ وَوُجُوهُهَا بِسَمِيعِ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ مَنْ كَانَتْ مِنْهُ الْمُسْتَهْدِيَّةُ هـ وَعَمَّا الرُّحْبَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً
 قَالَ قَالَتْ أَمِنَةٌ لَقَدْ عَلِمْتُ بِهِ فَمَا وَجِدْتُ لَهُ مَشَقَّةً هَيَّ وَضَعَهُ
 صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَمِنَةٌ هـ وَنَائِي أُبِّ وَأَمَانَةُ النَّاسِ هـ
 وَالْبَقُولَاتِ هـ فَقَالَ حَلَّ شَحْرَتِ بِأَنْكِدُنْ حَمَلَتْ بِبَيْدِ هـ الْأَ
 مَّةِ هـ وَتَبِيهَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ هـ فَادَّ وَضَعَهَا فَسَمِيَهُ مُحَمَّدًا هـ وَعَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اسْمُهَا مَوْ دَالِدٌ حَمَلَتْ أَمِنَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِثْلُ دَابَّةٍ لِضَرْبٍ تَطَلَّتْ يَلَى الْهَلَّةِ الَّتِي حَمَلَتْ
 فِيهَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ وَكَانَتْ يَلَى الشَّيْءِ الَّتِي حَمَلَتْ فِيهَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ لَهَا نَسَبُ الْمَنْجِ وَالْإِسْمُ هـ فَإِنَّ
 قُرَيْشًا كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ فِي جَدِّ وَصِيقٍ عَظِيمٍ هـ فَانْخَسَرَتِ الْأَرْضُ

وَحَمَلَتْ الْأَشْبَارُ وَأَنَا هُوَ الْوَقْتُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي تِلْكَ السَّنَةِ
فَلَمَّا كَانَ بَرْقُ جَمَالِهِ ۝ وَإِشْرَافُ الْوُجْهِ بِأَنْوَارِ كَمَالِهِ ۝ فَبَيْنَمَا أَمِنَتْ
فِي بَيْتِهَا وَحِيدَةً مُسْتَأْنَسَةً بِبِرِّ كَلَامِهِ وَهِيَ قَرِيدَةٌ وَلَمْ تَشْعُرْ إِلَّا
وَقَدْ اشْرَفَ فِي بَيْتِهَا النُّورُ ۝ وَعَمَّتْهَا الْفَرَجُ وَالشُّرُوفُ ۝ وَأَقْبَلَ
الْمَلَائِكَةُ وَالْحَوْرُ ۝ وَحَقَّ خَجَرَتُهَا أَنْوَعُ الْخَلُوفِ ۝ إِذَا بِطَائِفٍ
أَبْيَسَ فَإِنَّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الْأَعْلَى الْإِمَامَ ۝ فَمَنْ يَجْنَا حَيْدَ عَلِيٍّ
بَطُلَ أَمْنَهُ الْمُبَشِّرُ ۝ أَنْهَامًا ۝ فَمَنْ رَبَّ بَيْتِهَا الْمَخَامُصُ لِوَلَدَةِ الْأَشْفَرِ
الْثَانِي عَشَرَ مِنْ رُبْعِ الْأَوَّلِ تَشْرِيفًا وَتَأْكِيدًا ۝ وَقَدْ لَدَتْ بِبَيْتِهَا
سَيِّدَ الْعَالَمِينَ إِنْسًا وَجِنًّا وَرِجًّا وَغُلَامًا ۝ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَوَامًا ۝ عَوَّصَ
مَلِيَّ عَلَى اللَّهِ بِأَعْدَانِي ۝ بِأَمِصْقَلِي بِأَمِصْقَةِ الرَّحْمَنِ
تَسْبِيحًا مُحَمَّدًا خَيْرَ النَّبِيِّينَ ۝ ۝ ۝ فَاذْكُرْ لِي فِي نَسَبٍ وَحَسَبٍ

هَوَايَا عَبْدٍ إِلَهٍ نَجَلُ الشُّجْبِ
فَحَمَلَتْ أَمِينَةَ الْأَمِينَةِ
أَمَلُ اللَّاحِظِ فِيهِمْ وَنَزَلَتْ
إِسْمَاعِيلُ صِفَاتِ حَمَلِهَا بِالنُّورِ
رَبُّهَا الْبِرُّ الْيَاسَرُ فِي الْأَسْوَدِ
فِي لَيْلَةِ الْحَمَلِ سَرَى الشَّيْءُ
كَانَتْ قَرْنُهَا قَبْلَ حَمَلِ أَحْمَدِ
فَنَزَلَتْ بِحَمَلِ الْأَمْطَارِ
وَكَثُرَ الْعُجُوبُ وَالشُّهُارُ
لَمِيقَ فِي لَيْلَةِ حَمَلِ دَارِ
وَلَمْ أَنْتَ مِنْهَا تَفِي أَخْبَارُ
وَقَدْ رَمَتْ نُورًا بِمَنْعَطِهَا
حَتَّى أَضَاءَ مِيزَانًا وَمَغْرِبًا

جَاءَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ فِي الْحَرْبِ
بِالنَّارِ وَالْقُرْبَانَةِ الْمَكْنُونَةِ
وَهِيَ بِهَا مَا بَرَحَتْ خَبِيرَةً
نُورُ النَّبِيِّ الْمُسْطَقَى الْبَيْرِ
هَادِ الْقَوَايِدِ فِيهِ الْمُبْتَدِرُ
وَسَمِعَتْهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
فِي مِثْلَةِ مِنْ حَبِيبِ عَيْنِ الْأَكْبَدِ
وَانْخَفَرَتْ الزُّرُوعُ وَالْأَشْجَارُ
وَجَاءَ صُحُورُهَا بِعِيدِهَا الْبُجَارُ
مَا اشْرَفَتْ وَعَمَّتْهَا الْأَنْوَارُ
صَدَقَ الْكُفَّاءُ وَالْأَخْبَارُ
مِنْهَا بَدَأَ وَمِنْهَا نَزَلَ
رَأَتْ قُصُورَ السَّلَامِ مِنْهُ وَالرُّبَا

بِهِ اسْتَجِيبْ يَا رَبَّنَا دَعْوَانَا
 آمِنْ بِهِ يَا رَبَّنَا رَفَعَانَا
 حَسْبُنَا بِهِ يَا رَبَّنَا حَالَانَا
 وَبَدَّلْ لَنَا بِالْخَيْرِ نَسِيبَانَا
 صَلِّ عَلَيْهِ يَا اِلَهِي عَالَمِ دَا
 لَيْسَ بِخُفَاءٍ اَزْلًا وَآبَاءًا

وَوَضَعَتْهُ الْحَبِيبُ وَهُوَ مَكْنِي الْحُيُوبِ هـ مَقْطُوعِ الشَّرِّ مَخْتُونِ هـ
 وَاضْبَعًا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ الْقَلِيلَةِ هـ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَعْلَى
 الْحَلِيلَةِ هـ مُبِيرًا إِلَى رُفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ هـ وَرَوَى بِيْرِي
 نُبُّ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيٍّ وَهَبٍ عَمِّهِ قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ أَمِينَهُ هـ لَمَّا وَضَعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 بِبَشِيرٍ فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَمِينَهُ
 وَلَدَتْ غُلَامًا فَتَرَبَّيَا إِلَى سُورِ الْكِبَرِ هـ فَتَمَّ مَرْحُومًا وَمَعَ
 فَدَّ حَلَّ عَلَيْهِمَا هـ فَأَخْبَرَتْهُ بِحَلِّ مَا رَدَّتْهُ وَمَا قِيلَ لَهَا هـ وَمَا
 أَمَرَتْ بِهِ هـ فَأَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَادْخَلَهُ الْكَعْبَةَ وَقَامَ
 عِنْدَ حَاهُ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَكَبَّلَ وَتَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَعْطَاهُ مِنْهَا هـ

وَرَوَى أَنَّهُ أَلْفِي * أَرْضُهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * أَوَّلَ أُمَّةٍ دَامَتْ شُكْرًا
بَشَرًا * أَوْ بَشَرًا * وَقِيلَ بَشَرًا * ثُمَّ أَرْضُهُ عَلَى
نُوحٍ * أَيًا مَا قَلِيلٌ وَهِيَ جَارِيَةٌ عَمِّهِ أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ اِعْتَقَهَا حَبِيبَةُ
بَشَرًا * يُولَدُ لَهُ هَلْ اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ * فَإِنَّهَا قَالَتْ لَهُ أَمَا شَعَرْتَ
أَنَّهُ أَمِنَ * وَلَكَ ثَمَلًا * أَخِيكَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَنْتِ حُرَّةٌ فَجَوَزِي
بِخَنَافَةِ الْحَدِيثِ * يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ * بَاءُ يَنْفِي مَا وَجَّهْتُمْ لَهَا الْاِثْنَيْنِ
مِنْ بَيْنِ الثَّبَاتِ وَالْإِبْهَامِ * ثُمَّ أَرْضُهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
حِكْمَتُهُ السَّخِيَّةُ * رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا * قِيلَ لَهَا وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَوْدِي فِي الْأَرْضِ * مَا يَكْفُلُ هَذِهِ النَّارُ الْيَتِيمَةَ * أَلَيْسَ لَا يُوَفِّدُ
لِثَلَاثَةِ قِيمَةٍ * فَقَالَتِ الطَّيُورُ * نَكْفِيهِ وَنَحْنُ نَحْنُ الْعَظِيمَةُ
* وَقَالَتْ وَحَوْشِي * نَحْنُ أُولَى بِكَ نَسَالُ شَرْفٍ وَنَحْنُ الْعَظِيمَةُ
فَلَا دِي لِمَسَاكِنِ الْفُقَرَاءِ * أَنَّهُ بِأَجْمَعِ الْمَخْلُوقَاتِ * أَنَّهُ اللَّهُ كَتَبَ فِي سَائِ
بِي حِكْمَةِ الْعَدِيمَةِ * أَنَّهُ تَبِيتُ الْكَرِيمِ يَكُونُ رَضِيًا لِحَاكِمِهِ

وَذَكَرَ أَنَّهُ عَبْدُ الْمَلِكِ سَمِعَ وَقَفْتُ دُخُولِ حَلِيمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا طَابَتْ فَجَاءَتْ بِفُؤَادٍ ٥٥٥

بَارِئٌ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

تَحْمِيْلُ الْأَنَامِ وَخَيْرَةُ الْأَخْيَارِ
نِعْمَ الْأَمِينَةُ فِي عَلَى الْأَرْبَابِ
وَنَقِيَّةُ الْأَثْوَابِ وَالْأَزَارِ
أَمْرٌ وَحُكْمٌ جَاءَ مِنَ الْمَجْدَارِ

إِنَّمَا نَبِيٌّ أَمَنَ الْأُمَمُ مُحَمَّدٍ
مَا إِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ الْحَلِيمَةِ مُرْصِعٍ
مَا مَوْتٌ مِنْهُ نَحْلٌ عَيْبٍ
لَا تَسْلِمُهُ إِلَّا سِوَاهَا أَتَاهَا

قَالَ أَصْحَابُ الشَّيْرِ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ عَادَاتِهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا بِالْأَطْفَالِ إِلَى الْمَرَاضِعِ قَالَتْ حَلِيمَةُ قَالَتْ مَا يَسْتَلِ فِي بَيْتِ سَخِي سَمْعُهُ
نَسَبًا وَمَخْلَبَةً لِيَحْدَثَ الْغَيْثُ فَيَجْتَنِي إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعِينَ أَمْرًا
مِنْهَا بَعْلُهَا تَلْعِيْسُ الرُّضَعَاءِ وَفَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ بِالْأَطْفَالِ لِيَعْمَ فَوْقَهُ
تَضَحُّوهُمْ حَقُّ اللَّغَبَةِ فَتَبَغَّى السُّلَامُ إِلَى تَلْنِ رَضِيْعٍ جَمَلَةٍ وَتَاخَّرَتْ
أَنَا لِفَضْلِي وَخُفِي أُنَامِي وَقِيلَ سِيرَ حَاوِي حَشَتْ أَنَا فَلَمْ أَجِدْ

تَبْعِيَّةَ الرُّضَخَاءِ مَرَزَتْ بِعَبْدِ الْمُطْلَبِ وَأَنَا اسْتَلْقَى نَعْمَ رَضِيحِ
 أَرْضِيحُهُ فَقَالَ مَا سَمِلَ وَمَا عَرِيْلَ فَقُلْتُ إِنَّمَا سَمِي خَلِيسَةُ السُّفِيَّةِ
 • كَمْ قَتَبْتُمْ ضَا حِكَا وَطَالَ بَيْحُ بَيْحِ حِلَامٍ وَسَعْدُ حَلَلٍ فِي إِرْطَا
 عِ عِلَامٍ يَتِيحُ يَسْعُدُ بِهِ أَنْشَاءُ الْوَالِدِ سُبْحَانَهُ وَنَحْوَالِ

تَسْبِيحُ الْغُلَامِ فِي جَهَنَّمَ فِي عَذَابِهِ

يَا رُبَّ صَالِي عِيَالِي مُحَمَّدٍ

خَيْرَ الْوَرَى لَوْلَا يَا عَظِيمَ مَقْصِدِ

فَارَزْتَ بِحِلْمَةٍ مِنْ رَضَائِي مُحَمَّدٍ

فَا النَّهْدَ قَارَتْهَا بِطَلْعَةِ الْحَمَامِ

وَأَتَى مِنَ الْبِرِّ كَارِ حِينَ مَمْنَعِي

أَمِنْتُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْدٍ مَحْمَدٍ

فَدَرَّ مِنْهَا النَّهْدُ عَيْنَ رَضَائِي

وَرَجَا وَتَبَيَّنَا بِالرَّسُولِ الْأَمَّجِدِ

وَأَبَانُهَا لِلرَّكِبِ قَدْ سَبَقَتْ بِهَا

شَرَحَتْ فَجُودَ لَهَا بِرَّ مَرْبِهَا

أَغْنَاهَا كَانَتْ شَبَابًا سَلَامًا

وَالنَّاسُ فِي مَحَلٍّ وَعَيْشٍ أَسْلَامٍ

وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحْتَهَا

فَهُوَ الَّذِي قَدْ شَاءَ كُلَّ مَسْئَرٍ

بَالَتْ بِهِ سَلَّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْلَبِ

بَارِئُ صُلْبٍ عَلَيْهِ هَيْبَتُ رَبِّهِ

وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ لَهُ ثَلَاثَةُ
 آلاَفٍ مُعْجِزَةٍ غَيْرِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ فِيهِ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ أَلْفَ مُعْجِزَةٍ
 مَقْرِبًا وَوَاحِدَةً مُعْجِرَاتِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ مَا كَانَ قَبْلَ وَجُودِهِ وَمَا
 كَانَ مَعَهُ مِنْ حَيٍّ وَلَا دَتٍ إِلَى حَيٍّ وَفَاتِهِ هُ وَوَمَا وَقَعَ بَعْدَ وفَاتِهِ هُ
 فَكثيرٌ لَا حُدُودَ وَلَا تَحْصِي هُ مِنْهَا اتِّشَاقُ الظَّهِيرِ وَقَدْ نَظَرَ الْقُرْآنُ فِيهِ هُ
 وَرُؤْيَا الشُّهُدَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بِنْتُ عَمِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا إِنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَضَاجِدِ ثُمَّ
 أَرْسَلَ عَلَيْنَا فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْنَا وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ~~صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ~~

الْعَفْرَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ رَأْسَهُ فِي حُمْرٍ عَلَيْنِ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَوْا وَقَلَمُوا
يُحَرِّكُهُ حَتَّى تَخَابَيْتِ الشَّمْسُ فَأَنْتَبَهَ فَفَعَلَ لَهُ أَصْلَيْتَ قَالَ لَا أَفْعَالَ مَحَلِّيهِ
السَّلَامَةُ وَالسَّلَامَةُ يَا أَعْزَبَكَ عَلَيْكَ أَحَبَّ بِسْ بِنَفْسِهِ عَلَى نَبِيِّهِمْ غُرُ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ كُنَّا وَبُعْدَى قَطَاعَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَامَا

عَلَيَّ فَصَلَّى الْقَهْقَرِيَّةَ غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْهَا كَلَامُ الشَّجَرَةِ مَرَّةً هـ
 وَسَلَامُ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ وَالْوُحُوشِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَهْبِطْ بِهَبَّتِ هَجْرُ وَلَا
 شَيْءٌ حِينَ تَهْمُ إِلَّا تَهْمُ سَاجِدًا لَهْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ وَمِنْهَا
 تَأْخِيرُ قَدَامِيهِ فِي الْحِجَارَةِ وَتَسْبِيحُ الْحَمَلِيِّ فِي كَفِّهِ وَتَسْبِيحُ الْقَطْعَامِ
 حِينَ يَبْقَى كُلُّ وَحْيَةٍ الْحَيَّةِ مَعَ ظُهُورِ مَسْوِيٍّ إِذَا فَارَقَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَعِدَّ بِبَيْدِهِ قَسَمَتْ
 الْحَبِيبُ وَنَبِيَّ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَكَثِيرُ الْقَطْعَامِ الْفَلِيلِ بِرُكْنِهِ
 وَدُعَايِهِ مَرَّةً هـ وَمِنْ مَعْجَزَاتِهِ مَا قَضَى اللَّهُ بِهِ زَاوِيَةً عَلَى
 غَيْرِهِ مِنْ كَمَالِ خَلْقَتِهِ وَفِيهَا صُورَتُهُ وَتَهَاوُتُهُ قُوَّتُهُ وَفَرْدَانِيَّتُهُ
 عَلَيْهِمْ وَوُفُورِ عِلْمِهِ وَعَظِيمِ حُجَّتِهِ وَنُورِ مَا أَلْزَمَهُ اللَّهُ بِهِ وَبَيِّنَتِهِ
 عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْإِخْلَاقِ الزُّكِّيَّةِ وَالْأَوْصَافِ الْمَقْبُولَةِ وَمَعْرِفَتُهُ ذَلِكَ
 كُلِّهِ مِنْ قَدَامِ الْإِنْمَاءِ فَإِنَّهُ مِنَ الْإِلَهِيَّاتِ الشَّهَادَةِ يَقُودُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِيَخْلُقَ
 بَدَنَهُ الشَّرِيفُ عَلَى مَقْبَلَتِهِ لِيُظَاهِرَ قَبْلَهُ وَلَا يَجْعَلُهُ خَلْقُ

أَدْعِيْ مِثْلَهُ فَكُلُّ مَا بَيْنَا هَذِهِ مِثْلَ بَابٍ فِيهِ آيَاتٌ وَمُعْجَزَاتٌ
 وَلَوْ بَشَا حَصَا هُجَعَلْنَا اللَّهُ مِثْلَ أُمِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ آمِينَ

عَلَى حَبِيبِ خَيْرِ الْخَلْقِ صَلَواتُكَ

مَوْلَانِ صَلَواتُكَ وَسَلَامُكُمْ دَائِمًا

بَهْجَتُهَا

أَنْتَ الَّذِي ذَلَّلْتَ رُوحَ الْأَنْفُسِ
 أَنْتَ الَّذِي زَيَّنْتَ الدُّنْيَا وَبَهَّجْتَهَا
 أَنْتَ الَّذِي سَيَّدْتَ طَائِفَتَ مَنَّا
 أَنْتَ الَّذِي تَرْفُقُ الْبَارِي بِمَرْيَمَ
 أَنْتَ الَّذِي صَفَّوهُ الْبَارِي وَخَرَّجَهُ
 أَنْتَ الَّذِي طَابَتِ الدُّنْيَا بِمَبْعُوثِهِ
 أَنْتَ الَّذِي يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ
 أَنْتَ الَّذِي قَامَ دَوْلَةُ دَاوُدَ
 أَنْتَ الَّذِي دَلَّ عَلَى عَمَلِهِ

أَنْتَ الَّذِي شَكَرْتَ فَرْحَ عَلَى لَامِمْ
 أَنْتَ الَّذِي كَاثَبْتَ الْأَعْمَامَ وَالظَّالِمَ
 أَنْتَ الَّذِي ضَاعَتْ الرَّحْمَةُ مِنْ كَرَمِهِ
 أَنْتَ الَّذِي تَهَضُّبُ الرَّحْمَةَ بِالنِّعَمِ
 أَنْتَ الَّذِي طَاهَرْتَهُ مِنْ سَائِرِ الْبُصَمِ
 أَنْتَ الَّذِي جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ
 أَنْتَ الَّذِي شَوَّزَهُ الْهَادِي مِنَ الظَّالِمِ
 أَنْتَ الَّذِي خَاتَمَ لِلرُّسُلِ صَلَواتُكَ
 أَنْتَ الَّذِي خَاتَمَ لِلرُّسُلِ صَلَواتُكَ

إِنِّي عَبْدُكَ لَبِيتُ لَكَ عَمَلٌ || قَامَتُنِي بِفَقْرِكَ يَا سَيِّدِي وَذِكْرُكَ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرَبِينَ ثُمَّ عَلَيَّ || أَلَيْتَهُ وَعَلَى أَصْحَابِ كَلْبِهِمْ

هَذَا دَعَاءٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ
عَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمُصْطَفَيْنَا مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ خَشَعْنَا فِرَاقَنَا
مَدْعُ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ فَأَقِمْ عَلَيْنَا يَا سَيِّدِي الْكَرِيمِ وَانْشِلْنَا بِجُودِكَ
رَهْ فِي دَارِ النَّجْمِ وَمَنْحَطَا فِي الْجَنَّةِ بِالشَّجَرَةِ الْمُبِينَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
وَنَتَوَسَّلُ بِكَ بَيْنَكَ الْمَخْتَارِ وَبِحُزْمَةِ دَارِ أَصْحَابِ الْأَخْيَارِ

وَبِسَائِرِ أَوْلِيَاءِكَ أُولِي الْأَسْرَارِ وَبِحُزْمَةِ جَمِيعِ عُلَمَائِكَ
وَالصَّالِحِينَ عَلَى الْأَخْيَارِ إِنَّا تَكْفِرُ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْأَوْثَارَ وَأَنَّا
تَحْسُرُ سَاعَةَ الْأَفَاتِ وَالْأَخْطَارِ وَأَنَّا نَجْعَلُكَ لِمَنْ مِلْنَا بِبَيْتِكَ
الْمُخْتَارِ وَأَنَّا نَصُورُكَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَنِ الشُّدَايِدِ وَالْأَفَاتِ
وَأَنَّا نَسْقِلُكَ مِنْ مَاقَدِّ مَنَاءٍ مِنْ يَسِيرِ أَعْمَالِنَا فِي الْأَعْلَاءِ وَالْأَسْرَارِ
وَأَنَّا نَسْقِي أَمْرَانَا وَاسْتِقَامَتَنَا بِسَيِّدِ السَّادَاتِ وَالْأَخْيَارِ

سَمِّكَ اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ أَنْ تَخْتَصِلَ لَنَا أُمُورُكَ وَتُفْرِجَ عَنَّا
مُؤَمَّرًا وَتُبَلِّغَ أَمَالَنا وَتُصَلِّحَ لَنَا أَهْلَنا وَتُفَرِّجَ لَنَا
قَلْبِي أَعْدَايَنا وَتُنَجِّنَا عَمَّا دَارَ الْبُؤْسِ وَتُشَانِنَا الْفِرَ
دُوسَ مِنْ دَارِ الْفَرَارِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الْأَبْرَارِ وَأَصْحَابِ الْأَخْيَارِ يَا غَفُورَ الْغَفَا
رِ وَرَحْمَنًا سِرِّ خَمَلِكِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

حَمْدًا وَصَلَاةً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

صَلَوَاتٍ عَلَى أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَمِينٌ

